

التفسير الميسر

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ

وَمِنَ الْكُفَّارِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ أَدْلَةِ نُبُوتِكَ الصَّادِقَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ نُورِ

الْإِيمَانِ، أَفَأَنْتَ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ تَخْلُقَ لِلْعُمِيِّ أَبْصَارًا يَهْتَدُونَ بِهَا؟ فَكَذَلِكَ لَا

تَقْدِرُ عَلَىٰ هِدَايَتِهِمْ إِذَا كَانُوا فَاقِدِي الْبَصِيرَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ كُلُّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ.